

الجمرة العرضية

Symptomatic anthrax

مرض معد وبائي حاد يصيب الأبقار، وأحياناً
الأغنام والماعز والجاموس، ويتميز بتشكل
وذمة غازية في المناطق العضلية السميكة
مصحوبة بقرقرة حين الضغط عليها

المسبب Aetiology

Clostridium chauvoei	المطثية شوفاي " فيسري feseri "
Clostridium	جنس المطثيات
Clostridiaceae	عائلة المطثيات

وهي عبارة عن عصيات ذات نهاية
مستديرة، إيجابية الغرام، متحركة، لا هوائية، غير متمحفة،
متبذرة، تخمر سكر الغلوكوز منتجة حمضاً وغازاً

بذيراتها شديدة المقاومة للظروف البيئية حيث تبقى في جثث
الحيوانات النافقة أكثر من ستة شهور وفي التربة لعدة سنوات

الوبائية - Epizootiology

المرض وبائي مستوطن عند الأبقار ووبائي أو فردي مستوطن عند الأغنام

طرق الانتقال

الحيوان المريض مصدر العدوى

الأغنام	الأبقار
- عدوى جرحية بعد الخصي أو جز الصوف أو قص القرون	- عن طريق الفم - نادرا الجروح - الجلد من خلال الحقن

- ينتشر المرض في معظم دول العالم وشخص حقلياً في سوريا
- يصيب المرض غالباً الأبقار والأغنام وأحياناً الماعز والجاموس وفي حالات نادرة الخيول والغزلان، أما الكلاب والقطط والخنازير والدواجن والإنسان فهي مقاومة للمرض
- يرتبط المرض بالعمر والفصل

الفرق بين الإصابة عند الأبقار والأغنام

الأغنام		الأبقار	
لا ترتبط بالعمر	العمر	ما بين ٦ شهور و ٣ سنوات	العمر
لا ترتبط بالفصل	الفصل	تكثر صيفاً في المرعى وتقل شتاءً في الحظائر	الفصل
عن طريق الجروح	طريق العدوى	عن طريق الفم غالباً	طريق العدوى
فردية أو وبائية مستوطنة	نوع العدوى	وبائية مستوطنة	نوع العدوى

إضافة إلى اختلاف العترات المسببة للمرض لذلك لا تعتبر المناطق الوبائية للأبقار وبائية للأغنام

الأعراض Symptoms

- تتراوح فترة الحضانة من (١ - ٣) أيام، ونادراً حتى (٥) أيام.
- خمول شديد وفقدان الشهية وتوقف حركة الكرش وحمى حتى (٤٠ - ٤٣) م.
- وذمة في المناطق العضلية السميكة، كالكفل والقطن والعجز والكتف والصدر.
- يكون التوذم في البداية ساخناً ومؤلماً ويصبح فيما بعد بارداً غير مؤلم.
- يجف الجلد ويصبح قاتماً ذا لون أزرق غامق وحتى الأسود، وقد يتنكرز.
- تسمع قرقرة عند الضغط على مكان الإصابة.
- عند فتح الجلد تخرج روائح كريهة تشبه رائحة الزبدة الفاسدة.
- تضخم العقد اللمفاوية الموضعية وتسارع في ضربات القلب وصعوبة في التنفس.
- يكون انخفاض درجة الحرارة إلى (٣٥ - ٣٧) م مؤشراً على قرب النفوق الذي يحصل عادة بعد (١٢ - ٦٠) ساعة من بدء الأعراض.
- نادراً ما يستمر المرض أكثر من أربعة أيام.
- الشفاء من الحالات الاستثنائية.



الأعراض عند الأغنام

- عند الأغنام تحدث الإصابة عن طريق تلوث الجروح بالعامل المسبب.
- تتوزم منطقة الإصابة ويعرج الحيوان عند كون الإصابة في إحدى القوائم.
- يسود الجلد وتسمع قرقرة لدى فحص المنطقة المتوزمة مع ارتفاع بدرجة الحرارة.
- انحطاط شديد وعدم القدرة على الوقوف وينتهي المرض بالنفوق.

الصفة التشريحية Pathology

- الجثة منتفخة مع خروج دم أحمر قاتم من الفتحات الطبيعية.
- انتفاخات بنية متسخة جافة أو إسفنجية القوام مع حويصلات غازية في العضلات الهيكلية تصدر صوت قرقرة عند الضغط عليها.
- عند فتحها يلاحظ تعفّفات وتكون العضلات سوداء داكنة وتوجد بينها جيوب غازية ذات رائحة حامضية لاذعة تشبه رائحة الزبدة الفاسدة.
- النسج المحيطة مرتشحة بمصل مدمى.
- تجمعات جافة صفراء بحجم حبة البازلاء وحتى الجوزة في الكبد والكلية.
- تضخم العقد اللمفاوية وتكون مرتشحة بمصل مدمم.
- التهابات فيبرينية في التامور والجنبه وتجمع سوائل محمرة في تجاويف الجسم.
- اسوداد عضلات القلب واللسان والحجاب الحاجز.



التشخيص Diagnosis

● الحقلّي:

- من المعطيات الوبائية والصفة التشريحية والأعراض.

● المخبري:

- من خلال الفحص المجهرى بأخذ مسحة من الأنسجة المصابة.
- عزل العامل المسبب من الأنسجة المصابة.
- إجراء اختبار الومضان المناعي.

● التشخيص التفريقي:

- عن الجمرة الخبيثة والانتانمية النزفية والوذمة الخبيثة.



العلاج والوقاية والتحصين

● العلاج:

- بإعطاء الحيوان المصل المناعي عالي القيمة بجرعات كبيرة عن طريق الوريد إضافة إلى إعطاء الصادات كالبنسلين والكلورام فينيكول.

● للوقاية:

- تجنب المراعي الخطرة والعوامل المساعدة على انتشار المرض.

- تحصين الحيوانات في المناطق الموبوءة بلقاح المزرعة الفورماليني الكامل النوعي، أو بلقاح معد للحماية من الجمرة العرضية والوذمة الخبيثة أو باللقاح الجامع عند الأغنام.

- يعطى اللقاح للأغنام قبل الولادة وجز الصوف بـ ٤ أسابيع.

- يعطى اللقاح للأبقار بجرعتين قبل الخروج للمرعى بـ ٤ أسابيع.